

**أثر تحليل التكاليف التشغيلية على الربحية في قطاع الأدوية: دراسة تطبيقية
على شركة جمجوم فارما (Jamjoom Pharma Company)**

إعداد الطالب/

مجد يحيى محمد علي ال مهدي

251002156

إشراف/

د. الفصيل عبد الحميد محمد حسن

العام الدراسي:

2025

الفهرس

4	مقدمة
9	أهمية الدراسة
12	اهداف الدراسة
12	تساؤلات الدراسة
13	فروض الدراسة:
13	نموذج الدراسة:
14	دراسات سابقة
21	الفجوة البحثية
23	المنطلقات النظرية للدراسة
26	المنهجية وطرق البحث:
26	مصادر جمع البيانات
27	أدوات الدراسة:
27	الأساليب الإحصائية المستخدمة
28	أداة الدراسة
28	حدود الدراسة:

مقدمة

تُعدّ تكاليف التشغيل من أهم العوامل المالية المؤثرة على الأداء العام للمؤسسات في مختلف القطاعات، لا سيما في قطاع الأدوية، الذي يتسم بحساسية عالية تجاه التكاليف والجودة والابتكار. في ظل بيئة تنافسية متزايدة وضغوط تشريعية وتنظيمية صارمة، أصبحت الإدارة والتحليل الدقيق لتكاليف التشغيل أولوية استراتيجية لشركات الأدوية التي تسعى إلى تحسين هامش الربح وضمان الاستدامة. يُعدّ تحليل تكاليف التشغيل عملية مالية وإدارية تهدف إلى تتبع وتفسير وتحسين جميع النفقات المرتبطة بإنتاج وتشغيل وتوزيع الأدوية، بدءًا من المواد الخام والعمالة والطاقة وصولاً إلى النفقات اللوجستية والإدارية، بهدف تقليل الهدر وتحسين الكفاءة. (الجبوري، 2021)

في هذا الإطار، تتأثر الربحية - باعتبارها المؤشر الأبرز لأداء المؤسسة - بشكل مباشر بفعالية إدارة هذه التكاليف. تؤدي تكاليف التشغيل المرتفعة، إن لم تُبَرَّر بقيمة مضافة ملموسة، إلى استنزاف الموارد وانخفاض الأرباح. ومع ذلك، فإن تحليل هذه التكاليف وتحسينها يدعم اتخاذ القرارات الاستراتيجية والتشغيلية على مختلف المستويات. في قطاع الأدوية تحديدًا، تبرز أهمية هذا التحليل في ظل ارتفاع تكاليف البحث والتطوير، والاعتماد المتزايد على التكنولوجيا المتقدمة، وتحديات سلسلة التوريد. فكل ريال يُنفق يؤثر بشكل مباشر على قدرة الشركة على تسعير منتجاتها وتحقيق عوائد مجزية. (المولى، 2021)

وعلى عكس القطاعات الأخرى، تواجه شركات الأدوية تحديات إضافية، مثل تقلب أسعار المواد الخام العالمية، ومتطلبات الامتثال التنظيمي، وارتفاع تكلفة التجارب السريرية، وكلها تُشكل ضغوطًا إضافية على الربحية. لذلك، فإن التحليل الشامل والدوري لتكاليف التشغيل ليس خيارًا، بل ضرورة لتحسين

الأداء المالي وضمان التنافسية في سوق يشهد ابتكارًا متسارعًا وأنماط طلب متغيرة. كما يُساعد هذا التحليل على توجيه الاستثمارات الداخلية نحو الأنشطة الأكثر فعالية، وتحديد مواطن ضعف الكفاءة في سلسلة القيمة، مما يُساعد الإدارة على صياغة استراتيجيات نمو مدروسة جيدًا، مبنية على أسس مالية واقعية. (الخريسات، 2022)

لذلك، تُمثل دراسة تأثير تحليل تكاليف التشغيل على الربحية في قطاع الأدوية نهجًا مهمًا لفهم العلاقة بين الكفاءة التشغيلية والأداء المالي. يوفر قاعدة معرفية تُسهم في تطوير نماذج مالية مبتكرة تُعزز قدرة شركات الأدوية على المنافسة في الأسواق المحلية والعالمية، وتضمن استمرارها في تقديم خدمات رعاية صحية مستدامة تُلبّي تطلعات المجتمعات وتُواجه تحديات المستقبل. (صوفان، 2024)

تُمثل تكاليف التشغيل جميع النفقات الضرورية المُتكبدة بشكل منتظم ومستمر لتشغيل العمليات اليومية والإنتاج. وتشمل هذه التكاليف المواد الخام، والأجور، والصيانة، والطاقة، والنقل، والإيجار، والخدمات اللوجستية، والنفقات الإدارية، وغيرها من النفقات المرتبطة بشكل مباشر أو غير مباشر بالعملية التشغيلية. لذلك، لا تقتصر تكاليف التشغيل على النفقات الظاهرة، بل تشمل أيضًا التكاليف الخفية أو غير المباشرة، والتي يمكن أن تؤثر بشكل كبير على ربحية المؤسسة وقدرتها التنافسية. (علي، 2021)

تكتسب تكاليف التشغيل أهمية استراتيجية في عالم الأعمال المعاصر. وقد أصبحت إدارتها وتحليلها شرطًا أساسيًا لضمان الكفاءة والاستدامة المالية في ظل الأسواق المتغيرة باستمرار ومستويات المنافسة المتزايدة. لا تكتفي المؤسسات الناجحة بتتبع هذه التكاليف فحسب، بل تسعى إلى تحسينها بشكل منهجي من خلال أدوات التحليل المالي، والتخطيط التشغيلي، وإعادة تصميم العمليات، بهدف تقليل

الهدر وتعظيم القيمة المضافة في كل مرحلة من مراحل سلسلة القيمة. يُعد تحليل تكاليف التشغيل أداة حيوية لاتخاذ القرارات، إذ يُمكن الإدارة من تحديد أوجه القصور وعدم الكفاءة التشغيلية، ويساعد على إعادة تخصيص الموارد لتحقيق أعلى عائد مالي بأقل تكلفة ممكنة. (أبو زعيتر، 2023)

علاوة على ذلك، تختلف طبيعة تكاليف التشغيل من قطاع لآخر، تبعاً لطبيعة النشاط ونموذج العمل. على سبيل المثال، تكون تكاليف التشغيل أعلى في القطاعات الصناعية كثيفة الاستهلاك للطاقة والمواد، بينما قد تختلف في قطاعات الخدمات التي تعتمد بشكل أكبر على رأس المال البشري والتقنيات الرقمية. قد تكون تكاليف التشغيل ثابتة أو متغيرة أو مختلطة، مما يُضيف تحدياً إضافياً لإدارتها، خاصةً عند وضع الخطط المالية، أو توسيع المشاريع، أو التعامل مع فترات الركود والضغط الاقتصادية. (القماز، 2022)

في ظل التحولات الاقتصادية العالمية، تُعرض المؤسسات التي لا تمتلك أنظمة فعالة لرصد وتحليل تكاليف التشغيل نفسها لمخاطر مالية كبيرة، مما قد يؤدي إلى تآكل الأرباح أو فقدان القدرة التنافسية في السوق. لذلك، يُعدّ بناء هيكل محاسبي وتشغيلي متين يتتبع هذه التكاليف بدقة حجر الزاوية في الإدارة الفعالة والحوكمة المالية السليمة. ومن هنا، تتجلى أهمية تكاليف التشغيل كعنصر محوري في تحليل الأداء المالي والتخطيط الاستراتيجي، وكحجر أساس لتحقيق الاستدامة والنمو في بيئة أعمال غير مستقرة. (دلال، 2020)

يُعد قطاع الأدوية من أهم القطاعات الحيوية والاستراتيجية في العالم، لما له من تأثير مباشر على صحة الإنسان وجودة حياته واستدامة أنظمة الرعاية الصحية. وقد شهد هذا القطاع تطوراً ملحوظاً على مدى العقود الماضية، حيث انتقل من التصنيع التقليدي للأدوية الأساسية إلى إنتاج أدوية متطورة

تعتمد على تقنيات معقدة كالهندسة الوراثية والذكاء الاصطناعي والطب الشخصي. ويخضع قطاع الأدوية لرقابة صارمة، وتخضع لمعايير صارمة من هيئات تنظيمية وطنية ودولية، مما يلزم الشركات العاملة فيه بالالتزام بالجودة والسلامة والفعالية في جميع مراحل التصنيع والتوزيع. (أبو حشيش، 2024)

كما أن قطاع الأدوية حساس للغاية من الناحية الاقتصادية، إذ يتطلب استثمارات ضخمة في البحث والتطوير، وسنوات طويلة من التجارب السريرية، والترخيص قبل تسويق أي منتج دوائي. علاوة على ذلك، قد تكون دورة حياة المنتج في هذا القطاع طويلة ومعقدة، مما يؤثر على التكلفة الإجمالية لإنتاج الأدوية ويضع ضغوطاً مالية كبيرة على الشركات، وخاصة تلك التي تسعى إلى الابتكار والاستجابة السريعة للأوبئة والأمراض الناشئة. من ناحية أخرى، يواجه هذا القطاع تحديات متعددة، منها ارتفاع تكاليف المواد الخام، وتذبذب سلاسل التوريد، وتغير سياسات الأدوية، واحتدام المنافسة بين الشركات الكبرى والأدوية الجنيسة. وهذا يجعل الكفاءة التشغيلية والابتكار أساسيين للبقاء والتوسع. (اللوحي، 2020)

إضافةً إلى ذلك، يُعد قطاع الأدوية من أبرز القطاعات ذات القيمة المضافة، ليس فقط من خلال مساهمته المباشرة في الناتج المحلي الإجمالي، بل أيضاً من خلال دوره في دعم قطاعات الصحة والتعليم والبحث. كما يوفر هذا القطاع فرص عمل نوعية في مجالات متنوعة، مثل الكيمياء الحيوية والصيدلة والهندسة الطبية والتحليل الإحصائي وتكنولوجيا المعلومات الصحية. في الدول التي تعتمد بشكل أساسي على استيراد الأدوية، يُعد تطوير صناعة الأدوية المحلية هدفاً استراتيجياً لتعزيز الأمن

الدوائي وتقليل الاعتماد على الأسواق الخارجية، لا سيما في ظل الأزمات الصحية والاقتصادية العالمية. (سعيد، 2022)

عالمياً، يشهد قطاع الأدوية تحولات سريعة بفضل التقنيات الرقمية والتحول نحو التصنيع الذكي. وهذا يتطلب من الشركات التكيف مع هذه التغيرات من خلال تحسين البنية التحتية، واعتماد حلول رقمية متطورة، وتطبيق مفاهيم مثل التحليلات التنبؤية، وسلاسل التوريد المرنة، وإدارة التكاليف بكفاءة. ومن هنا فإن فهم خصائص هذا القطاع ومتطلباته الفريدة يشكل أساساً مهماً لأي دراسة تهدف إلى قياس الأداء المالي أو التشغيلي، أو تطوير السياسات العامة التي تساهم في تعزيز قدرته على المنافسة محلياً ودولياً، وتحقيق التوازن بين الابتكار والربحية وخدمة المجتمع. (الجبوري، 2021)

مشكلة الدراسة

تواجه شركات الأدوية تحديات متزايدة في بيئة أعمال سريعة التغير، تشمل منافسة شديدة، وتكاليف بحث وتطوير مرتفعة، وتقلب أسعار المواد الخام، ومتطلبات تنظيمية صارمة تفرضها الجهات التنظيمية المحلية والدولية. تسهم هذه العوامل مجتمعة في زيادة الضغط على شركات الأدوية لتحقيق أرباح مستدامة مع الحفاظ على جودة المنتج وسلامته. في هذا السياق، تبرز تكاليف التشغيل كأحد أهم العوامل التي تؤثر بشكل مباشر على قدرة هذه الشركات على تحقيق ربحية مناسبة، إذ تشكل جزءاً كبيراً من إجمالي هيكل التكاليف لأي شركة أدوية. (المولى، 2021)

على الرغم من إدراك معظم الشركات لأهمية ضبط تكاليف التشغيل، إلا أن العديد منها يفتقر إلى أنظمة تحليل مالي دقيقة أو أدوات رقابة فعالة تُمكنها من تتبع مصادر الإنفاق وتحليل تأثيرها على

الإيرادات. يؤدي غياب التحليل المنتظم والمتعمق لتكاليف التشغيل إلى قرارات غير دقيقة بشأن التسعير أو الإنتاج أو التوسع في السوق، مما قد يؤثر سلبيًا على مؤشرات الربحية على المديين القصير والطويل. يتجلى هذا التحدي بشكل أوضح في الشركات الصغيرة والمتوسطة، التي غالبًا ما تقتصر إلى البنية التحتية التحليلية اللازمة لاتخاذ قرارات مالية قائمة على البيانات. (الخريسات، 2022)

علاوة على ذلك، يتميز قطاع الأدوية بهيكل تكاليف معقد يشمل نفقات البحث والتطوير والإنتاج والجودة والرقابة والتغليف والتخزين والتسويق والتوزيع. وهذه كلها عناصر من تكاليف التشغيل التي يجب تحليلها وفهم علاقتها بالربحية. إلا أن الفجوة المعرفية تكمن في عدم وجود دراسات كافية أو ممارسات تحليلية منهجية توضح بوضوح كيف يمكن لتحليل هذه التكاليف أن يسهم في زيادة مستويات الربح وتحقيق كفاءة تشغيلية مستدامة في هذا القطاع الحيوي. ومن هنا، تتبع مشكلة الدراسة الحالية من هدفها لاستكشاف العلاقة بين تحليل تكاليف التشغيل والربحية في قطاع الأدوية. وتسلط هذه الدراسة الضوء على مدى اعتماد الشركات على أدوات التحليل المالي، وأثر هذه الأدوات في تحسين الربحية، وتقديم توصيات عملية تساهم في زيادة كفاءة الإنفاق وتعزيز القدرة التنافسية للمؤسسات العاملة في هذا المجال. (صوفان، 2024)

أهمية الدراسة

تتبع أهمية هذه الدراسة من تركيزها على قطاع حيوي يُشكل ركيزة أساسية في النظم الصحية والاقتصادات الوطنية، ألا وهو قطاع الأدوية. يشهد هذا القطاع ضغوطًا متزايدة تتعلق بالتكلفة والجودة والاستدامة. ومع تزايد المنافسة وارتفاع تكاليف التشغيل نتيجةً للتطورات التكنولوجية والمتطلبات التنظيمية المعقدة، أصبح من الضروري التركيز على تحليل تكاليف التشغيل كنهج استراتيجي لتعزيز

الكفاءة وتحقيق ربحية مستقرة ومستدامة. تواجه شركات الأدوية اليوم تحديًا مزدوجًا يتمثل في خفض التكاليف دون المساس بجودة الأدوية وسلامتها، مما يُولي أهمية قصوى للتحليل الدقيق والموضوعي لهذه التكاليف.

تكمُن الأهمية النظرية للدراسة في إثرائها للمحتوى العلمي في مجال المحاسبة الإدارية والمالية، وتحديدًا فيما يتعلق بتحليل تكاليف التشغيل وربطها بمؤشرات الربحية في قطاع يتميز بتعقيده وتداعياته. كما تُسهم الدراسة في توسيع فهم كيفية تأثير مكونات تكاليف التشغيل، مثل تكاليف الإنتاج والتوزيع والرقابة والجودة، على الأداء المالي للشركات. ومن ثم، تُقدم الدراسة إطارًا معرفيًا يُساعد الباحثين على تطوير نماذج تحليلية جديدة يُمكن تطبيقها لاحقًا في قطاعات أخرى ذات طبيعة مُماثلة.

ومن الناحية العملية، تكمن أهمية الدراسة في توفيرها رؤى عملية لشركات الأدوية حول كيفية إدارة تكاليف التشغيل بكفاءة أكبر. ويتحقق ذلك من خلال اعتماد أدوات تحليل مالي وإداري فعّالة تُساعد على تحديد نقاط الهدر وإعادة تخصيص الموارد لتحقيق أقصى استفادة منها. وهذا بدوره يُعزز فرص الشركات في تحسين ربحيتها وقدرتها التنافسية، لا سيما في بيئة أعمال تُعاني من تقلبات السوق، وارتفاع تكاليف المُدخلات، وتغير سياسات الأدوية. كما يُمكن للجهات التنظيمية وصانعي القرار الاستفادة من نتائج الدراسة لوضع سياسات تدعم قطاع الأدوية وتُشجعه من خلال تحسين الممارسات المحاسبية والإفصاح المالي، وتعزيز الشفافية في تسعير الأدوية وتكاليف الإنتاج.

وهكذا، تتجاوز أهمية هذه الدراسة الأطر الأكاديمية لتشمل الواقع العملي لشركات الأدوية، مُوفّرةً لها أداة تحليلية موثوقة لاتخاذ قرارات استراتيجية تُسهم في تعزيز ربحيتها واستدامتها في سوق شديدة التنافسية، مليئة بالتحديات المالية والتشغيلية.

تعتمد أهمية هذه الدراسة على إسهاماتها النظرية والتطبيقية فيما يلي:

الأهمية النظرية

✓ إثراء المعرفة الأكاديمية حول العلاقة بين تكاليف التشغيل والربحية، وخاصةً في صناعة الأدوية.

✓ دعم الأطر النظرية لمفاهيم مثل تحليل التكاليف، وهندسة التكاليف، والمحاسبة الإدارية في سياق صناعي متخصص.

✓ إضافة محتوى جديد إلى الأدبيات العربية حول موضوع لا يزال محدودًا في الدراسات المحلية والإقليمية.

✓ تحديد المتغيرات المؤثرة على العلاقة بين تكاليف التشغيل والربحية، مثل المواد الخام، والطاقة، والعمالة.

✓ توضيح تعقيد التكاليف في صناعة تتطلب مكونات متخصصة مثل البحث والتطوير ومتطلبات الجودة العالية.

الأهمية العملية

✓ تزويد شركات الأدوية بأداة عملية لفهم وتحليل هيكل تكاليف التشغيل واتخاذ قرارات مالية أفضل.

✓ المساعدة في خفض التكاليف غير الضرورية دون المساس بجودة المنتج الدوائي.

✓ تحقيق التوازن بين الجودة والربحية في ظل ارتفاع تكاليف الامتثال لمعايير السلامة والصحة.

✓ تعزيز القدرة التنافسية في الأسواق المحلية والعالمية من خلال رفع كفاءة العمليات.

✓ تحسين دقة التخطيط المالي والميزانيات السنوية بناءً على تحليل واقعي للتكاليف الفعلية.

اهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى معرفة مدى أثر التكاليف التشغيلية بأبعادها المختلفة (جودة المنتج، كفاءة الإنتاج، القدرة التنافسية السعرية، تكلفة الوحدة المنتجة) على الربحية في قطاع الأدوية: دراسة تطبيقية على شركة جمجوم فارما (Jamjoom Pharma Company)، ويتفرع منه مجموعة من الأهداف الفرعية:

✓ التعرف على جودة المنتج ومدى انعكاسها على الربحية في قطاع الأدوية.

✓ التعرف على كفاءة الإنتاج ومدى انعكاسها على الربحية في قطاع الأدوية.

✓ التعرف على القدرة التنافسية السعرية ومدى انعكاسها على الربحية في قطاع الأدوية.

✓ التعرف على تكلفة الوحدة المنتجة ومدى انعكاسهم على الربحية في قطاع الأدوية.

تساؤلات الدراسة

السؤال الرئيسي الأول: ما أثر التكاليف التشغيلية بأبعادها المختلفة (جودة المنتج، كفاءة الإنتاج، القدرة التنافسية السعرية، تكلفة الوحدة المنتجة) على الربحية في قطاع الأدوية: دراسة تطبيقية على شركة جمجوم فارما (Jamjoom Pharma Company)، وتتفرع منه عدة أسئلة فرعية كالتالي:

✓ ما أثر التعرف على جودة المنتج ومدى انعكاسها على الربحية في قطاع الأدوية؟

✓ ما أثر التعرف على كفاءة الإنتاج ومدى انعكاسها على الربحية في قطاع الأدوية؟

✓ ما أثر التعرف على القدرة التنافسية السعرية ومدى انعكاسها على الربحية في قطاع الأدوية؟

✓ ما أثر التعرف على تكلفة الوحدة المنتجة ومدى انعكاسهم على الربحية في قطاع الأدوية؟

فروض الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها يمكن للباحث اعتماداً على الإطار النظري المتعلق بالدراسة، واستناداً إلى نتائج الدراسات السابقة تم صياغة الفرضيات التالية:

الفرضية الرئيسية الأول: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتكاليف التشغيلية بأبعادها المختلفة (جودة المنتج، كفاءة الإنتاج، القدرة التنافسية السعرية، تكلفة الوحدة المنتجة) على الربحية في قطاع الأدوية: دراسة تطبيقية على شركة جمجوم فارما (Jamjoom Pharma Company)

وينبثق من هذه الفرضية الفرضيات الفرعية الاربعة التالية:

✓ لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لجودة المنتج ومدى انعكاسها على الربحية في قطاع الأدوية.

✓ لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لكفاءة الإنتاج ومدى انعكاسها على الربحية في قطاع الأدوية.

✓ لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للقدرة التنافسية السعرية ومدى انعكاسها على الربحية في قطاع

الأدوية.

✓ لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتكلفة الوحدة المنتجة ومدى انعكاسهم على الربحية في قطاع

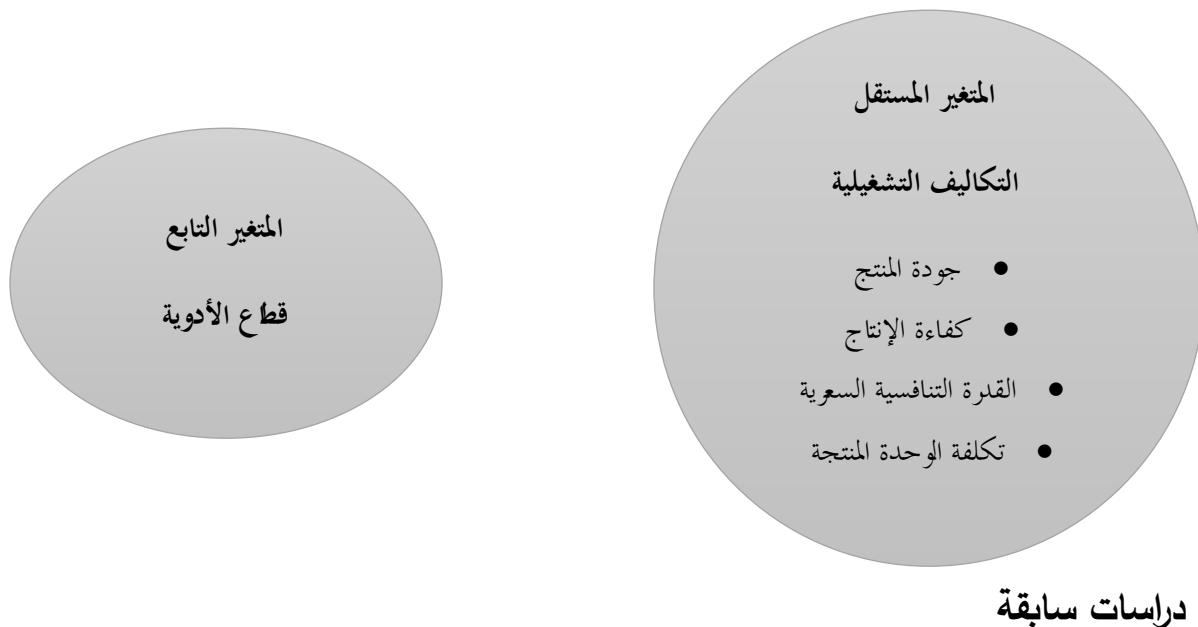
الأدوية.

نموذج الدراسة:

المتغير المستقل: التكاليف التشغيلية بأبعادها المختلفة (جودة المنتج، كفاءة الإنتاج، القدرة التنافسية

السعرية، تكلفة الوحدة المنتجة)

المتغير التابع: قطاع الأدوية



1. دراسة (صوفان، 2024) بعنوان:

العلاقة بين سلسلة الكتل "مكونات البلوك تشين" وتخفيض التكاليف التشغيلية في البنوك

التجارية المدرجة في بورصة عمان

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم أثر تقنية البلوك تشين في خفض تكلفة الخدمات المصرفية وتعزيز الكفاءة التشغيلية في البنوك التجارية المدرجة في بورصة عمان، بالإضافة إلى تحسين وتطوير الخدمات المصرفية. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، حيث جُمعت البيانات من خلال استبيان وُزِعَ على عينة عشوائية بسيطة قوامها 165 موظفًا يعملون في هذه البنوك، حيث استُعيدت 158 استبيانًا صالحًا للتحليل. وتضمنت أسئلة الدراسة تحديد العلاقة بين تبني تقنية البلوك تشين وخفض التكاليف التشغيلية وتحسين الكفاءة وتطوير الخدمات المصرفية. كما تضمنت الفرضيات الرئيسية وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين

تبنى تقنية البلوك تشين بأبعادها المختلفة: سهولة الاستخدام، وتوفير الوقت، والأمان والسرية، وخفض تكلفة الخدمات المصرفية، وتعزيز الكفاءة التشغيلية، وتحسين وتطوير الخدمات المصرفية. وأظهرت النتائج تأثيرًا إيجابيًا كبيرًا لتقنية البلوك تشين في خفض التكاليف التشغيلية وتعزيز الكفاءة التشغيلية، بالإضافة إلى تحسين وتطوير الخدمات المصرفية. كما أبرزت النتائج أهمية أبعاد البلوك تشين، كالأمان والسرية وسهولة الاستخدام وتوفير الوقت، في تحقيق هذه الأهداف. بناءً على هذه النتائج، أوصت الدراسة بما يلي: تضمنت عدة توصيات محددة للبنوك التجارية الأردنية، منها اعتماد تقنية البلوك تشين على نطاق واسع في جميع العمليات المصرفية الممكنة، وتحديث الأنظمة التقنية والبنية التحتية لتكون متوافقة مع تطبيقات البلوك تشين، وتدريب الموظفين على استخدام هذه التقنية. كما أوصت بتعزيز بروتوكولات الأمان والسرية لضمان حماية البيانات، وتحسين تجربة العملاء من خلال تطبيقات سهلة الاستخدام، وتوفير دعم فني متخصص. علاوة على ذلك، أكدت على ضرورة التنسيق مع الجهات التنظيمية المحلية لضمان توافق استخدام تقنية البلوك تشين مع القوانين واللوائح، وتشجيع البنوك على دعم البحث والشراكات مع الجامعات، وتعزيز الابتكار والفهم في هذا المجال. ومن خلال هذه التوصيات، تسعى الدراسة إلى تعظيم فوائد تقنية البلوك تشين، وضمان تحسين الكفاءة التشغيلية، وخفض التكاليف، وتحسين الخدمات المصرفية في البنوك التجارية الأردنية.

2. دراسة (المولى، 2021) بعنوان:

المراجعة الإدارية في ضبط التكاليف: دراسة ميدانية على عينة من الشركات الصناعية في

السودان

تتمثل مشكلة الدراسة في أن أنظمة تدقيق ومحاسبة التكاليف التقليدية تُركز على قياس التكاليف خلال مرحلة الإنتاج فقط، متجاهلةً جميع التكاليف التي تسبق هذه المرحلة، مثل تكاليف البحث والتطوير والتخطيط والتصميم. تُمثل هذه التكاليف نسبة كبيرة من إجمالي تكلفة دورة حياة المنتج. لذلك، تتلخص مشكلة الدراسة في التدقيق الإداري ودوره في ضبط التكاليف. هدفت الدراسة إلى تحديد التدقيق الإداري ودوره في ضبط (التكاليف الإدارية، وتكاليف التشغيل، والتكاليف المالية). وكانت فرضيات الدراسة كما يلي: "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التدقيق الإداري وتكاليف التشغيل". "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التدقيق الإداري والتكاليف الإدارية". "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التدقيق الإداري والتكاليف المالية". ولتحقيق أهداف الدراسة، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي. تكونت عينة الدراسة من 89 فردًا تم اختيارهم عشوائيًا من (محاسب تكاليف، مراجع داخلي، محاسب، رئيس قسم محاسبة، مدير مالي، مدير استثمار). تم تحليل البيانات إحصائيًا باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). وبعد إجراء الدراسة الميدانية، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج، منها: عمل التدقيق الإداري على ضبط التكاليف من خلال ضمان حسن استخدام الإدارة للموارد المتاحة. ساهم دراسة خطوط النقل الداخلية لضبط تكاليف مناولة المواد، وإعادة تخطيط أنظمة وأساليب تدفق المواد ووحدات الإنتاج في ضبط تكاليف التشغيل. ساهم متابعة

تحصيل الديون المستحقة على الشركة في ضبط تكاليف التمويل. وأوصت الدراسة بتطوير برامج تدريبية للعاملين في الشركات الصناعية لتعريفهم بأساليب التدقيق الإداري، وأهمية اعتمادها كأحدى الوسائل التي تساهم في ضبط تكاليف الإنتاج. كما أوصت بتطوير أنظمة الرقابة في الشركات من خلال تطبيق أساليب التدقيق الإداري لتحقيق الحوكمة الرشيدة.

3. دراسة (الجبوري، 2021) بعنوان:

دور المحاسبة عن الإنجاز في إعداد الموازنات التشغيلية في الشركات الصناعية: دراسة ميدانية في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية المدرجة في بورصة عمان

هدفت الدراسة إلى بيان دور محاسبة الأداء في إعداد الموازنات التشغيلية في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية المدرجة في بورصة عمان. ولتحقيق أهداف الدراسة، اتبع الباحث المنهج الوصفي الاستدلالي، حيث قام بتطوير استبانة متوافقة مع أهداف الدراسة. تكون مجتمع الدراسة من (56) شركة صناعية مساهمة عامة أردنية، حيث تم استبعاد (6) شركات لعدم ملاءمتها للدراسة. تم توزيع (200) استبانة، بواقع (4) استبانات لكل شركة، على العاملين في الدائرة المالية. تم استرجاع (161) استبانة، واستبعاد (3) استبانات لعدم كفايتها، وتم تحليل (158) استبانة إحصائياً، أي ما نسبته (79%) من الاستبانات الموزعة. وللإجابة على أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها، تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لإجراء التحليل الوصفي والاستدلالي، والأساليب الإحصائية المصاحبة. وخلصت الدراسة إلى وجود دور ذي دلالة إحصائية، عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، للمحاسبة عن الأداء ببعديها (الأداء والمخزون)، في إعداد الموازنات التشغيلية، كما تبين وجود

علاقة متوسطة بين المحاسبة عن الأداء وعدد الموازنات التشغيلية في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية، حيث حقق بُعد الأداء المرتبة الأولى من حيث دوره في إعداد الموازنات التشغيلية، وجاءت المرتبة الثانية بعد المخزون، بينما لم يُسهم بُعد المصروفات التشغيلية في دور إعداد الموازنات التشغيلية. وأوصت الدراسة الشركات في مجتمع الدراسة بالاهتمام باستخدام المحاسبة عن الأداء كمنهج داعم ومساند لخفض تكاليف المنتجات، والاستفادة من تقنيات المحاسبة الإدارية بشكل عام، وتدريب وتأهيل كوادرها بما يؤهلهم لتطبيق التقنيات الحديثة للمحاسبة الإدارية بشكل عام.

4. دراسة (الخواندة، 2021) بعنوان:

أثر متطلبات إعادة هندسة العمليات في الأداء التشغيلي في الجامعات الأردنية الخاصة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر متطلبات إعادة هندسة العمليات التجارية بأبعادها (التزام الإدارة العليا، تكنولوجيا المعلومات، تمكين الموظفين، الاستعداد للتغيير، الاستراتيجية، والاتصالات) على الأداء التشغيلي بأبعاده (تحسين الجودة، توفير التكاليف، وتقليل الوقت) في الجامعات الأردنية الخاصة. تكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين في الإدارات العليا والوسطى والتشغيلية في الجامعات الأردنية الخاصة في العاصمة عمان، والبالغ عددها ست جامعات هي: (العلوم التطبيقية، البترا، الزيتونة الأردنية الخاصة، عمان العربية، الإسراء، والشرق الأوسط). وتكونت عينة الدراسة الممثلة للمجتمع من جميع العاملين في الإدارات العليا والوسطى والتشغيلية في الجامعات الأردنية الخاصة ضمن المسميات التالية (مدير قسم، نائب مدير، مساعد مدير، رئيس قسم)، والبالغ عددهم (186) فردًا. وقد تم استخدام الاستبانة كأداة

رئيسية للدراسة لجمع البيانات الأولية من عينة الدراسة، بينما تم استخدام أسلوب المسح الشامل لجميع الأفراد في مجتمع الدراسة وعينتها. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت عدة أساليب إحصائية منها: المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وتحليل الانحدار المتعدد، واختبار (ت) للعينات المستقلة (t) لاختبار قيمة الفروق بين فئتين مستقلتين، وتحليل التباين الأحادي (One Way Anova) لاختبار الفروق بين ثلاث مجموعات أو أكثر. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: 1- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لمتطلبات إعادة هندسة العمليات التجارية بأبعادها (التزام الإدارة العليا، تكنولوجيا المعلومات، تمكين العاملين، الاستعداد للتغيير، الاستراتيجية، الاتصالات) على الأداء التشغيلي بأبعاده (تحسين الجودة، توفير التكاليف، تقليل الوقت) في الجامعات الأردنية الخاصة. 2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تقديرات المبحوثين لمستوى الأداء التشغيلي تعزى للعوامل الشخصية والوظيفية (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، المستوى الوظيفي) في الجامعات الأردنية الخاصة. وقد قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات أهمها: 1- ضرورة تعزيز اهتمام ودعم الإدارة العليا في الجامعات لإعادة هندسة العمليات التجارية، نظراً للأهمية القصوى لهذه الإدارة في تقديم الدعم والتوجيه المناسب لدعم تطبيق وضمان نجاح إعادة هندسة العمليات التجارية، حتى وإن تطلب ذلك إجراء تغييرات في الهيكل التنظيمي لمواكبة التطورات الإدارية الحديثة. 2- ضرورة زيادة تركيز إدارة الجامعة على الأداء التشغيلي من خلال مراعاة التغييرات في احتياجات ورغبات

العملاء والاستماع إليهم وفهم آرائهم لوضع ذلك في الاعتبار عند وضع الخطط المستقبلية للجامعة.

5. دراسة (سعيد، 2022) بعنوان:

إطار مقترح للتقييم الشامل للأداء التنافسي لشركات الأدوية في قطاع الأعمال العام المصري:

دراسة تطبيقية

قدمت الدراسة إطارًا مقترحًا لتقييم شامل للأداء التنافسي يتكون من اثنتي عشرة مرحلة، تبدأ بدراسة الصناعة وتحديد أهم خصائصها. تم تحديد الشركات ذات التصنيف الأعلى في التنافسية الدولية. تم تحديد الدول ذات أفضل المزايا الجغرافية والسياسات التنظيمية. تم تحديد محاور ومؤشرات الأداء، وتم تحليل أداء الوحدة الاقتصادية وتقييم كفاءتها. تم صياغة الاستراتيجية ووظيفة الهدف. تم تنفيذ الاستراتيجية وتقييمها باستخدام مؤشرات الأداء، مرورًا بمرحلة التغذية الراجعة، وانتهاءً بتقييم الأداء بتطبيقه على شركات الأدوية في قطاع الأعمال العام المصري (PBS). من خلال الدراسة الميدانية، قدم الباحث استمارة استبيان كأداة لمشاركة الموظفين في تقييم الأداء التنافسي لشركات الأدوية (PBS): وتحديد أهم محاور الأداء التنافسي لصناعة الأدوية، حيث تُعد مشاركة الموظفين من أهم عوامل تحفيز الأداء، بالإضافة إلى الشمولية والقياس المقارن مع الشركات ذات التصنيف الأعلى في التنافسية العالمية، والتحالفات مع الجهات ذات الصلة. كما أظهرت الدراسة التطبيقية أهم محاور الأداء والسياسات التي تتبعها الشركات الأعلى تصنيفًا في التنافسية العالمية، مثل نوفارتس، وفايزر، وجونسون آند جونسون، وروش، وميرك، بما في ذلك البحث والتطوير والاستحواذ، والتركيز

على الجانب الاجتماعي وتحسين خدمة المرضى، والاهتمام بالإبداع وتحفيز الموظفين ومنحهم قدرًا كبيرًا من الثقة والتواصل، وفتح نوافذ التواصل مع المبتكرين والخبراء حول العالم، بالإضافة إلى التركيز على التحالفات، والاهتمام بالعملاء والأمراض المستعصية والناشئة على مستوى دول العالم، بما فيها الدول النامية. كما أظهرت الدراسة الاستراتيجية والسياسات التي تتبعها كل من ألمانيا والهند للارتقاء بصناعة الأدوية، حيث تصدر ألمانيا دول العالم في صادرات الأدوية، بينما استطاعت الهند أن تتبوأ مكانة مرموقة في صناعة الأدوية، حيث نجحت في تحقيق المركز الثالث عالميًا من حيث حجم الإنتاج، والرابع عشر من حيث القيمة. وهي تستحق بجدارة أن تُلقب بـ"صيدلية العالم"، مما يؤكد أهمية التوجه الاستراتيجي للدولة للنهوض بصناعة الأدوية في ظل دراسة التجارب العالمية. من خلال الدراسة، قدّم الباحث نموذجًا استرشاديًا يوضح العلاقة بين محاور الأداء التنافسي والقدرة التنافسية لشركات الأدوية، وقد صُمم بمشاركة العاملين في شركات الأدوية بقطاع الأعمال العام المصري. وفي ضوء هذا النموذج والتطورات التي تطرأ على متغيراته، تم صياغة دالة هدف تُحقق أفضل وضع تنافسي ممكن لهذه الشركات، مع تطبيق أنظمة تقييم الأداء والرقابة الاستراتيجية، من خلال مجموعة من المؤشرات لجميع محاور الأداء، تُزوّد الوحدة الاقتصادية بمعلومات تغذية راجعة تُساعد في تقييم الأداء.

الفجوة البحثية

في ضوء مراجعة الدراسات السابقة، تبرز فجوة بحثية واضحة بين ما تناولته هذه الدراسات وما تهدف الدراسة الحالية، المعنونة "أثر تحليل تكاليف التشغيل على الربحية في قطاع الأدوية: دراسة تطبيقية

على شركة جمجوم فارما"، إلى معالجته. تتبع هذه الفجوة من عدة أبعاد أساسية تتعلق بالنطاق الموضوعي والمكاني والمنهجي للدراسة.

أولاً، يتضح من الدراسات السابقة وجود اهتمام عام بتحليل تكاليف التشغيل. ومع ذلك، ركزت معظم هذه الدراسات على قطاعات صناعية أو خدمية مختلفة، مثل البنوك التجارية (صوفان، 2024) أو الشركات الصناعية العامة (الجبوري، 2021). ولم تتناول هذه الدراسات قطاع الأدوية بشكل مباشر، وهو قطاع يتميز بدرجة عالية من الخصوصية في تكاليفه التشغيلية نظراً لاعتماده الكبير على البحث والتطوير، وتقلب أسعار المواد الخام، ومتطلبات الامتثال التنظيمي. نتيجةً لذلك، تفتقر الدراسات السابقة إلى منهج شامل لتحليل تكاليف التشغيل في ظل البيئة الفريدة والمعقدة لصناعة الأدوية، مما يُبرز الحاجة الملحة لدراسات متخصصة خاصة بكل قطاع، تراعي خصوصيات هذا القطاع الحيوي. ثانياً، ركزت بعض الدراسات السابقة (مثل المولى، 2021) على أدوات الإدارة العامة لضبط التكاليف، مثل مراجعة الإدارة أو التدقيق الإداري، دون تحليل مُفصل لمكونات تكاليف التشغيل وعلاقتها المباشرة بمؤشرات الربحية، وخاصةً في شركات الأدوية. علاوةً على ذلك، لم تجمع معظم هذه الدراسات بين التحليل المحاسبي والتقييم المالي لتأثير هذه التكاليف على مقاييس الربحية الفعلية (مثل صافي الربح، أو العائد على الاستثمار، أو هامش الربح التشغيلي).

ثالثاً، لم تُقدم الدراسات السابقة معالجةً مُتعمقةً لتأثير تحليل تكاليف التشغيل على الربحية في إطار دراسة حالة تطبيقية مُحددة، كما هو الحال في الدراسة الحالية التي اعتمدت على شركة جمجوم فارما كنموذج تطبيقي. يُضيف هذا النهج التطبيقي بُعداً عملياً ومعاصراً، يُتيح استخلاص نتائج دقيقة وقابلة للتطبيق، وهو ما تفتقر إليه معظم الدراسات التي تعتمد على التحليل النظري أو النماذج العامة.

رابعًا، تقتصر الدراسات السابقة أيضًا إلى الربط التحليلي بين مختلف متغيرات تكاليف التشغيل (مثل تكاليف المواد الخام، وتكاليف العمالة، وتكاليف الصيانة والطاقة، وتكاليف النقل والتوزيع) ومؤشرات الأداء المالي. وهذا يجعل الدراسة الحالية تسدّ فجوة معرفية ومنهجية قيّمة، إذ تهدف إلى توفير نموذج تحليلي يربط هذه المتغيرات التشغيلية بربحية الشركة قيد الدراسة.

وأخيرًا، من منظور جغرافي، تناولت معظم الدراسات السابقة البيانات الاقتصادية للأردن والسودان ومصر، ولم تتناول شركات الأدوية السعودية أو بيئة أعمالها المحلية. وتتناول الدراسة الحالية هذا الأمر من خلال تطبيقها على شركة سعودية رائدة تعمل في بيئة تنظيمية وتشغيلية مختلفة من حيث التكاليف والرقابة وظروف السوق، مما أضفى عليها طابعًا من الأصالة والحدثة.

وهكذا، لا تسدّ الدراسة الحالية فجوة في الأدبيات البحثية المتعلقة بتحليل تكاليف التشغيل فحسب، بل تُقدّم أيضًا مساهمة تطبيقية مهمة في قطاع حيوي من خلال التركيز على العلاقة السببية بين التكاليف والربحية في صناعة الأدوية، ضمن إطار تنظيمي واقتصادي سعودي، وباستخدام أدوات منهجية وتحليلية متطورة.

المنطلقات النظرية للدراسة

تستند الفرضيات النظرية لدراسة "أثر تحليل تكاليف التشغيل على الربحية في قطاع الأدوية" إلى مجموعة من المبادئ والمفاهيم العلمية المستمدة من مجالات المحاسبة الإدارية وإدارة التكاليف. تتقاطع هذه المبادئ مع مفاهيم الأداء المالي والربحية، في إطار قطاع اقتصادي يتميز بالتعقيد التنظيمي والتشغيلي لصناعة الأدوية. وترد هذه الفرضيات بالتفصيل في سياقها النظري:

تشير تكاليف التشغيل إلى النفقات المرتبطة مباشرةً بعمليات الإنتاج اليومية، بما في ذلك المواد الخام والعمالة المباشرة، وتكاليف التشغيل الثابتة والمتغيرة كالطاقة والصيانة والنقل والإهلاك والخدمات اللوجستية. ويُعد تحليل هذه التكاليف أداة محاسبية استراتيجية تهدف إلى ترشيد الإنفاق وتحقيق الكفاءة. وتتبع أهمية هذا المفهوم من دوره كأحد العوامل الرئيسية المؤثرة في تحديد أسعار المنتجات النهائية وهوامش الربح.

يستند التحليل المحاسبي لتكاليف التشغيل إلى نظرية القرار الاقتصادي، حيث يُستخدم تحليل التكلفة لتقييم كفاءة الأنشطة التشغيلية وتوجيه القرارات المتعلقة بالتسعير والعمليات والاستثمار والتوسع. يُعد تحليل التكاليف المقارنة أداةً مهمةً لقياس الكفاءة الداخلية للشركات، لا سيما في بيئة تنافسية كصناعة الأدوية، والتي تتطلب خفض التكاليف مع الحفاظ على الجودة العالية.

تُعد العلاقة بين تكاليف التشغيل والربحية من أهم الفرضيات النظرية التي تعتمد عليها هذه الدراسة. ووفقًا لنظريات الاقتصاد الجزئي ونماذج التحليل المالي، فإن خفض تكاليف التشغيل دون المساس بجودة المنتج يؤدي إلى زيادة صافي الربح، إما من خلال تحسين هامش الربح الإجمالي أو زيادة الحصة السوقية من خلال تحسين التسعير. كما تُسهم الإدارة الفعالة للتكاليف في تعزيز الكفاءة التشغيلية وزيادة عوائد الاستثمار.

تُصنّف النظرية الاقتصادية الصناعية قطاع الأدوية كقطاع عالي التكلفة، نظرًا لاعتماده الكبير على البحث والتطوير، والامتثال التنظيمي، وضمان الجودة. لذلك، يجب أن يُراعي تحليل تكاليف التشغيل في هذا القطاع هيكل التكلفة المُعقد، والذي يشمل التكاليف غير المباشرة مثل تراخيص الإنتاج وتسجيل الأدوية، وتكاليف الفحوصات المخبرية، وتكاليف الشهادات الفنية.

في الإطار النظري الذي تستند إليه هذه الدراسة، تُمثل سلسلة القيمة أساسًا مهمًا لفهم كيفية تحليل تكاليف التشغيل. وتفترض هذه النظرية أن كل نشاط في سلسلة الإنتاج يُضيف قيمةً للمنتج النهائي. لذلك، فإن تحسين أي نشاط في سلسلة القيمة - مثل الإنتاج أو التوزيع أو التسويق - يُقلل التكاليف ويزيد الربحية بشكل مباشر.

تستند الدراسة إلى فرضية أن الربحية هي المعيار الأهم لتقييم أداء المنشآت الاقتصادية، ويُقاس من خلال مؤشرات مختلفة، مثل هامش الربح الإجمالي، وصافي الربح، والعائد على الأصول، والعائد على حقوق الملكية. وترتكز النظرية المالية على فرضية أن الإدارة الفعالة للتكاليف تُسهم بشكل مباشر في تحسين هذه المؤشرات، مما يجعل تحليل تكاليف التشغيل أداة تنبؤية فعالة لقياس الربحية.

وتُعزز الدراسة فهمها النظري بالاعتماد على المفاهيم الحديثة في المحاسبة الإدارية، مثل التكلفة المستهدفة، والتكلفة على أساس النشاط (ABC)، وتحليل نقطة التعادل. وتهدف هذه المفاهيم إلى تحسين كفاءة الموارد وتعزيز ضبط الإنفاق، مما ينعكس على النتائج المالية للشركات.

تستند الدراسة إلى خلفية علمية شاملة مبنية على النظريات والمفاهيم المالية والمحاسبية والإدارية، مُبينةً أهمية تحليل تكاليف التشغيل كأداة استراتيجية لتعزيز الكفاءة وتحقيق الربحية في قطاع الأدوية. توفر هذه الأسس النظرية الإطار لفهم العلاقة بين المتغيرين الرئيسيين للدراسة (تحليل تكاليف التشغيل والربحية)، وبناء نموذج تحليلي يمكن اختباره ميدانيًا من خلال البيانات والتطبيق العملي في شركة مجموع فارما.

المنهجية وطرق البحث:

تم اتباع المنهج الوصفي والمنهج التحليلي كأسلوب مناسب للوصف، الذي يتطابق مع الفصول النظرية أما في الفصل التطبيقي التحليلي والمنهج الاستنباطي من أجل تحليل وتقييم البيانات المتحصل عليها في الاستبانة للمؤسسة محل الدراسة باعتباره ملائماً لتقرير الحقائق وفهم مكونات الموضوع، مع إخضاعه للدراسة الدقيقة وتحليل أبعاده، والتي سنتطرق إليها في الفصل التطبيقي في دراسة الحالة.

يعتمد اختيار المنهج الملائم لطبيعة البحث على طبيعة المشكلة والهدف من دراستها، ومن أجل الإحاطة بمختلف جوانب الدراسة سيتم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، فالأسلوب الوصفي مناسب للوصف الذي يتطابق مع الفصول النظرية، أما في الفصل التطبيقي التحليلي والمنهج الاستنباطي من أجل تحليل وتقييم البيانات المتحصل عليها في الاستبانة محل الدراسة، حيث يسهم هذا المنهج في الإجابة عن التساؤلات البحثية من خلال جمع البيانات ومن ثم تحليلها ومناقشتها. وهذا المنهج هو المستخدم في معظم الدراسات السابقة.

مصادر جمع البيانات

➤ **المصادر الثانوية:** وتشمل البيانات والمعلومات الموجودة في الكتب والمراجع، والرسائل

الجامعية وأوراق العمل والمجلات والدوريات والمؤتمرات العلمية وورش العمل، بالإضافة إلى

التقارير المنشورة وغير المنشورة التي تناولت الموضوع في مختلف المؤسسات ذات الصلة.

➤ **المصادر الأولية:** اعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة رئيسية في جمع البيانات من مصادرها

والتي تم تصميمها خصيصاً لهذا الغرض على Google Forms وإرسال رابطها إلى مجتمع

البحث.

أدوات الدراسة:

تعرف أداة البحث بأنها "الوسيلة التي تتم بواسطتها عملية جمع البيانات بهدف الإجابة عن تساؤلاته ، وسيعتمد الباحثين في جمع البيانات على الاستبانة، والتي تعرف بأنها "صيغة محددة من الفقرات والأسئلة تهدف إلى جمع البيانات من أفراد البحث"

حيث تكونت من قسمين رئيسيين هما:

- **القسم الأول:** وهو الجزء الخاص بالمتغيرات الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة ، والمتمثلة ب:
النوع ، والعمر، والمؤهل العلمي، والمستوى الوظيفي.
- **القسم الثاني:** اشتمل القسم الثاني على الفقرات والأبعاد التي تقيس متغيرات الدراسة المستقل والتابع.

الأساليب الإحصائية المستخدمة

تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية لتحقيق أهداف الدراسة:

- معامل " ألفا كرونباخ" لقياس ثبات أداة الدراسة ومعامل الارتباط بيرسون لقياس صدق أداة الدراسة والعلاقة بين المتغيرات
- التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري المتعلقة بمتغيرات الدراسة ولجميع الاستجابات على فقرات الاستبيان.
- معامل الانحدار الخطي البسيط لقياس أثر كل بعد من أبعاد المتغير المستقل على المتغير التابع

أداة الدراسة

تم تصميم الاستبانة في الدراسة الحالية لتتناسب مع متغيرات البحث من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة. تتكون الاستبانة من قسمين رئيسيين:

القسم الأول: يتناول المتغيرات الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة من العاملين في وزارة الصحة السعودية، ويشمل المسمى الوظيفي، العمر، المستوى التعليمي، وعدد سنوات الخبرة.

القسم الثاني: يحتوي على الفقرات التي تقيس المتغيرات المستقلة والتابعة في الدراسة.

أولاً: المتغير المستقل – التكاليف التشغيلية، ويُقاس من خلال 15 فقرة مقسمة أربعة أبعاد رئيسية:

1. جودة المنتج

2. كفاءة الإنتاج

3. القدرة التنافسية السعرية

4. تكلفة الوحدة المنتجة تكنولوجيا المعلومات

ثانياً: المتغير التابع – قطاع الأدوية، ويُقاس من خلال (10) فقرة موزعة.

حدود الدراسة:

– **حدود موضوعية:** تقتصر الدراسة على تحليل أثر التكاليف التشغيلية بأبعادها المختلفة (جودة

المنتج، كفاءة الإنتاج، القدرة التنافسية السعرية، تكلفة الوحدة المنتجة) على الربحية في قطاع

الأدوية: دراسة تطبيقية على شركة جمجوم فارما (Jamjoom Pharma Company)

– **حدود زمنية:** تم إعداد الدراسة في عام 2025.

– **حدود بشرية:** تقتصر الحدود البشرية لهذه الدراسة على شركة جمجوم فارما (Jamjoom Pharma Company)

المراجع

المراجع باللغة العربية

1. الجبوري، محمد عدنان عبداللطيف، و الراوي، عبدالخالق مطلق. (2021). دور المحاسبة عن الإنجاز في إعداد الموازنات التشغيلية في الشركات الصناعية: دراسة ميدانية في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية المدرجة في بورصة عمان (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الاسراء الخاصة، عمان.
2. المولى، فهمي ميرغني سليمان فضل، و عثمان، عبدالرحمن عادل خليل. (2021). المراجعة الإدارية في ضبط التكاليف: دراسة ميدانية على عينة من الشركات الصناعية في السودان (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة النيلين، الخرطوم.
3. الخريسات، أريج مروان هويل، و العكور، سامر محمد حسين. (2022). أثر الذكاء الاصطناعي في تخفيض التكاليف في الشركات الصناعية الأردنية المدرجة في بورصة عمان (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان.
4. صوفان، ختام محمود محمد، و الصوالحة، جعفر معروف. (2024). العلاقة بين سلسلة الكتل "مكونات البلوك تشين" وتخفيض التكاليف التشغيلية في البنوك التجارية المدرجة في بورصة عمان (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة فيلادلفيا، البلقاء.
5. علي، خالد عبداللطيف يوسف، و التهامي، عبدالمنعم أحمد. (2021). أثر مستوى الإفصاح غير الإلزامي عبر شبكة الإنترنت على مؤشرات التداول في البورصة المصرية: دراسة تطبيقية

على شركات قطاع الرعاية الصحية والأدوية (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة حلوان، حلوان.

6. أبو زعيتير، عبدالله رائد عبدالله، و عريقات، أحمد يوسف محمد. (2023). دور إدارة الموارد البشرية في تحسين إدارة الجودة الشاملة في قطاع الصناعة الدوائية في الأردن (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة عمان الأهلية، السلط.

7. القماز، عمر علي عبدالله، و عطيان، مراد سليم. (2022). أثر الأنشطة الاستراتيجية لإدارة الإنتاج والعمليات على تحقيق الميزة التنافسية المستدامة في شركات الأدوية الأردنية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الاسراء الخاصة، عمان.

8. دلال، نرمين نسيم محمد صالح، و بدر، دجانة محمد قدري داود. (2020). أثر الحوكمة في تحقيق الميزة التنافسية: دراسة ميدانية: قطاع صناعة الأدوية الأردني (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة البلقاء التطبيقية، السلط.

9. أبو حشيش، حمزة محمد عبدالرحيم، و عطيان، مراد سليم. (2024). أثر تطبيق أدوات إدارة الجودة الشاملة على تحقيق ريادة الأعمال في شركات صناعة الأدوية الأردنية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الاسراء الخاصة، عمان.

10. اللوح، مصعب عبدالسلام حمدان، و وادي، رشدي عبداللطيف سلمان. (2020). دور مهارات البيع في تحسين أداء مندوبي المبيعات في شركات الأدوية في قطاع غزة (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية (غزة)، غزة.

11. سعيد، محمد محمد توفيق محمد، الشثري، سعد السيد حسن، و جندية، هشام حسيني

أحمد. (2022). إطار مقترح للتقييم الشامل للأداء التنافسي لشركات الأدوية في قطاع

الأعمال العام المصري: دراسة تطبيقية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الزقازيق،

الزقازيق.

Mid-Ocean University

College of Management

Department of Master of Business Administration



**The Impact of Operating Cost Analysis on Profitability in
the Pharmaceutical Sector: An Empirical Study of Jamjoom
Pharma Company**

Preparation:

Majd Yahaya Mohammed Ali Al Mahdi

251002156

Supervision:

Dr. Al-Faisal Abdelhamid Mohamed Hassan

1445-2025